

قال مدير عام الانواء الجوية العراقية إن الهزتين الارضيتين اللتين وقعتا الاربعاء بالقرب من الكوت استمر كل منهما ما بين ثلاث الى أربع ثوان، في حين تحدث مصدر بالمحافظة عن اجراءات احترازية اتخذتها الدوائر المعنية لتفادي حصول خسائر في حال وقوع هزات اخرى .

واضاف الدكتور فؤاد داود الخميس، ان "الهزتين الارضيتين اللتين وقعتا (الاربعاء) بالقرب من مدينة الكوت استمر كل منهما ما بين ثلاث الى أربع ثوان وبقوة بلغت ثلاث درجات على مقياس ريختر".



# تفجيران إرهابيان في سوقين لبيع الطيور يوقعان أكثر من ٢٠٠ ضحية

مؤكد أنه لم يعد الصمت أو الحياض مبرراً حيال هذه الأثام التي تستهدف جهارا المواطنين المدنيين، وترمي الى زعزعة الاستقرار في بلادنا. كما دان الاتحاد الاوروبي بشدة تفجير امس. وقالت مفوضة الاتحاد الاوروبي للعلاقات الخارجية بنيتا فيريرو والدرنر في بيان "نحن على علم مطلق بالصعوبات التي تواجه العراق والعراقيين وهم يسعون في طريقهم نحو تأسيس دولة ديمقراطية ويعملون على المصالحة والوحدة الوطنية".

واكدت ان الاتحاد الاوروبي سيبقى مستمرا في دعم ومساعدة العراق في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها.

الجمهورية بيانا استنكر فيه الجريمة الارهابية. واكد ان الارهاب الغاشم الذي تلقى ضريبات موجعة يدرك ان الطوق حوله يضيق اكثر فأكثر، و ان الشعب العراقي بكل مكوناته ينخرط اليوم في محاربة هذه الظاهرة البشعة، ولذا فإن الارهابيين يرتكبون هذه الجرائم بدوافع الانتقام وللايحاء بانهم قادرون على وقف حركة التاريخ و مسيرة شعبنا على طريق المصالحة والتأخي. وتابع البيان ان هذه الجريمة المروعة الجديدة مدانة ومستنكرة اشد الاستنكار ويجب ان تواجه بتحديد واضح من الجميع، ساسة ورجال دين واعلاميين، في كل مكان داخل العراق وخارجه.

بغداد / الصداق  
ادى هجومان انتحاريان استهدفا مدنيين في سوقين لبيع الطيور والحيوانات الاليفة الى استهداف ٥٤ واصابة ١٧٦ بجروح.

وقال الناطق باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا ل(المدى) ان الانفجار الاول حدث صباح امس الجمعة عندما قامت انتحارية بتفجير نفسها في سوق الغزل، وبعده بقليل استهدفت انتحارية اخرى ترتدي حزاما ناسفا في سوق للطيور في منطقة بغداد الجديدة ما ادى الى استشهاد ٤٤ واصابة ١٧٦ آخرين بجروح في حصيلة للانفجارين. وفي هذا الاطار اصدر مكتب رئيس



استهداف متكرر لسوق الغزل .. امس الجمعة

## "فرض القانون" تلاهق القاعدة في الموصل

## الهاشمي: الحل في حكومة جديدة برئاسة المالكي

المكون من الرئيس ونائبيه "رفض التوقيع على القانون الجديد". وقال ان المجلس سيطالب بإجراء تعديلات على القانون الجديد واصفا عملية تعديل القانون بأنها "ضرورية للغاية... وان الحوار مازال قائما للبت في هذه المسألة".

وكشف الهاشمي ان احكام المحكمة العراقية الخاصة التي حكمت بالإعدام على عدد من مسؤولي النظام السابق المتهمين بقتل الانفال لم تصل الى مجلس الرئاسة حتى الآن للمصادقة عليها من عددها وهو اجراء وصفه الهاشمي بأنه "يشير الاستفراب والاستهجان".

وقال "نحن لا نطالب بتغيير الاحكام التي صدرت لان هذا ليس من اختصاصنا... وان اختصاصنا هو المصادقة أو عدم المصادقة عليها".

واضاف ان عودة جبهة التوافق "يمكن اعتباره حجر الزاوية في هذه المسألة" وان الجبهة لديها تقاضيات مع القانون الاخرى التي انسحبت وهي القائمة العراقية والكتلة الصدرية "وعدم عودة التوافق لن يشجع الآخرين بالعودة الى الحكومة ويعني ان يبقى الشلل القائم حاليا وهذا لا يرضي احدا".

وانتقد الهاشمي قانون المساواة والعدالة الذي صوت عليه البرلمان قبل اسبوعين ليكون بديلا عن قانون اجتثاث البعث وقال ان هذا القانون "لا يمكن اعتباره خطوة باتجاه المصالحة الوطنية... وان الروح الإقصائية ولغة التناز والانتقام واضحة في عدد من بنوده... وانه مدمر للمصالحة الوطنية".

واضاف ان مجلس الرئاسة

بغداد / وكالات  
أكد طارق الهاشمي نائب رئيس الجمهورية امس الاول الخميس ان الاصلاح السياسي المتوقع لا ينبغي ان يتم من خلال ملء الفراغات الناتجة عن انسحاب كتل سياسية من الحكومة وطالب بضرورة استقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة يرأسها رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي.

واضاف الهاشمي في مقابلة صحفية ان جبهة التوافق التي كسبت الرأي العام عندما انسحبت من الحكومة "لا بد ان يكون لها مبرر يستند الى رؤية سياسية جديدة تتعلق بتقييم الجبهة لدى استجابة الحكومة لمطالب الجبهة".

وبيّن الهاشمي ان جبهة التوافق تؤكد ان الوضع السياسي الحالي يتطلب "وجود مشروع جديد

بغداد - الموصل / الصداق  
اعلن قائد عمليات نينوى اللواء الركن رياض جلال توفيق اطلاق تسمية "فرض القانون" على العمليات العسكرية التي ستطلق في المحافظة للقضاء على تنظيم القاعدة من آخر معاقله.

واضاف توفيق في اتصال هاتفي مع (المدى) ان خطة تنفيذ العملية تعتمد بالدرجة الاساس على المعلومات الاستخباراتية ونقاط التفشيش، مع التاكيد على احترام المدنيين وعدم التجاوز عليهم.

وفي السياق ذاته نفى قائد عمليات نينوى ان يكون الجيش قد طلب من سكان بعض المناطق إخلاءها بسبب العمليات العسكرية، موضحاً ان العمليات لن تستهدف المدنيين بل القضاء على الجماعات المسلحة، وبخصوص موعد انطلاق العملية العسكرية الواسعة قال قائد عمليات نينوى: ان قطعاننا حالياً في طور الاستعدادات النهائية، وجمع

المعلومات للشروع بالخطة وتطهير نينوى من الزمر الارهابية المجرمة.

ميدانياً، ذكر الناطق باسم قيادة عمليات نينوى خالد عبد الستار امس الجمعة، ان قوات الجيش اعتقلت مسلحين أثناء قيامهما بزرع عبوة ناسفة غربي الموصل.

واضاف عبد الستار ان العملية تمت من خلال كمين نصبته الفرقة الثانية فتم اعتقال المسلحين.

وعلى صعيد متصل قال قائد

## ايضاح من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٢٧/١/٢٠٠٨ شوهد دخان كثيف يتسرب من احدى غرف الطابق الثاني لمبنى الوزارة المكون من ثلاثة طوابق.

وقد حاول افراد الحماية (F.P.S) والموظفون الذين توافدوا لمباشرة الدوام الرسمي لمعالجة الموقف إلا انهم لم يتمكنوا من اخمد الحريق بسبب كثافة النيران، وتم الاتصال بمديرية الدفاع المدني - الاطفاء في الاعظمية وشرطة النجدة الذين وصلوا بعد فترة من اندلاع الحريق الذي ادى إلى حرق موجودات غرفة حماية السيد وكيل الوزارة ومكتب سكرتاريته. وبعد وصول موظفي الاطفاء تم اخمد النيران والسيطرة على الموقف دون حدوث اصابات بالاشخاص.

وقد انحصرت الخسائر في اتلاف محتويات غرفة الحماية التي تحتوي على أفرشة وبعض المستلزمات لأفراد الحماية، وكذلك غرفة السكرتارية التي تحتوي على الأثاث المكتبي وبعض الملفات للمتقدمين بطلبات اولية للحصول على القروض الصغيرة في المحافظات والتي لم تستكمل مراحل انجازها، وتم الحصول على جزء من هذه الملفات. وسيتم استكمال نواقصها حيث انها مخزونة الكترونياً على اجهزة الحاسوب.

وخلافا لما تناولته بعض الاخبار فإن مكان حدوث الحريق بعيد كل البعد عن شبكة الحماية الاجتماعية المتواجدة في بناية منفصلة وبعيدة عن مكان الحادث والتي لم تتعرض محتوياتها إلى اية اضرار.

ولا يفوتنا ان نشيد بالجهود التي بذلها منتسبو الوزارة والدفاع المدني في تطويق الحريق مما ادى إلى تقليل الخسائر، وشكلت الوزارة لجنة مختصة للتحقيق بالموضوع لمعرفة اسبابه، كما طلبت من مديرية الدفاع المدني تقريراً فنياً عن اسباب حدوثه وستقوم باعلان النتائج حال استكمال التحقيق.

## وزارة العمل والشؤون الاجتماعية

## البولاني: الجرائم الإرهابية تراجعت بنسبة ٦٠٪ في ٢٠٠٧

واضاف ان القوات العراقية ستقوم بعملية امنية واسعة لتحسين الوضع الامني في الموصل التي فر اليها مقاتلون. وأشار البولاني إلى انه تم فصل ١٤ الف شرطي ضمن "عملية تطهير".

واضاف انه يجري ضمن عملية التطهير "منع تسلل الميليشيات او الاحزاب الى صفوف رجال الشرطة وتطهير الجهاز من العناصر الفاسدة ومحاربة الفساد الإداري وجميع اشكاله وحالاته".

وأعلن ان عدد رجال الشرطة العراقيين سيبلغ مع نهاية العام الحالي ٤٢٠ الفاً.

النسبة خلال هذا العام بمشيئة الله ونصره".

ويتزامن كلام البولاني عن تراجع العنف مع تصريح المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري بأن العراق يدرس احتمال اغلاق الحدود مع سوريا بشكل مؤقت بهدف منع مقاتلين اجانب من الانضمام للقاعدة.

وقال البولاني ان "قرار غلق الحدود مع سوريا بصفة مؤقتة لم يتخذ حتى الآن وسيتم اتخاذ قرار في ذلك بعد اجتماع لجنة الامن برئاسة رئيس الوزراء".

تونس / وكالات  
قال وزير الداخلية جواد كاظم البولاني ان عمليات الشرطة ساعدت على خفض هجمات المسلحين في العراق نحو ٦٠ بالمئة خلال ٢٠٠٧ وتوقع ان يستمر انحسار هذه الهجمات خلال العام الحالي.

وقال البولاني في كلمة امام اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد بتونس "ان نسبة الانخفاض المتحقق في حجم الجرائم الارهابية قد تجاوزت ٦٠ بالمئة خلال العام الماضي وتوقع رفع تلك

## الجماعات الارهابية تستغل المعدمات

بمفردها للقيام بدور في الاقتصاد. وتضطر كثير من النساء ولاسيما في المناطق الفقيرة للبقاء بالمنزل استجابة لطلب العائلات المسلمة المحافظة بدلاً من الخروج للعمل لدعم انفسهن مالياً.

وقالت نرمين عثمان: ان عدد (الأرامل) يتزايد يوماً بعد يوم وأصبح قنبلة موقوتة وخاصة لان العديد منهن مازلن صغار السن". ووافقت "انهن يصبحن سجناً بالمنزل".

وقالت سميرة الموسوي إنه حتى اثنا حكم صدام كانت الارامل تحصل على رواتب شهرية وعلى ارض وسيارة ما ساعد على استرضاء كثيرات برغم وحشية صدام. وكان صدام يعطي مكافأة أيضاً لأفراد الجيش الذين يتزوجون من الأرامل. وتوقف هذا الإجراء بعد الإطاحة به.

وفقدت الشقيقتان أم باقر وأم محمد زوجيهما في أعمال عنف وإن كان بين الحادثين عشر وطردت أم باقر من منزل والدي زوجها بعد اسبوع من قيام مسلحين باغتياله عند نقطة تفتيش مزيفة في جنوب بغداد في آذار الماضي.

وزوج أم محمد أعدم في عام ١٩٩٩ ضمن آلاف عديدة قتلهم نظام صدام لانهم عارضوا حكمه.

وكل شقيقة لديها اربعة اولاد تحاول تربيتهم في نفس المنزل الصغير في مدينة الصدر في بغداد بدعم ضئيل من اسرتيهما ومبلغ أقل من الحكومة.

وقالت أم باقر "اني اعتمد على شقيقتي" ووافقت وهي تفقد

ولا يمكن لاحد ان يعطي رقماً دقيقاً لعدد الارامل اللائي تركهن الحكم الوحشي لصدام والحرب العراقية الايرانية التي اندلعت بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ وحرب الخليج في عام ١٩٩١ وأعمال العنف التي تفجرت منذ عام ٢٠٠٣.

وتقدر سميرة الموسوي استناداً الى تقرير لوزارة التخطيط في منتصف عام ٢٠٠٧ عدد المطلقات والأرامل بأنه يقرب من مليون امرأة من بين ٨.٥ مليون امرأة تتراوح أعمارهن بين ١٥ و٨٠ عاماً. وتقول نرمين عثمان وزيرة شؤون المرأة بالإضافة إن العدد مرتفع ويصل الى مليوني امرأة في بلد يبلغ عدد سكانه نحو ٢٧ مليون نسمة.

وأيا كان العدد قالت البرلانيات إن المرأة التي فقدت الأفراد الذكور في الأسرة يفتقرن بدرجة متزايدة لسبل إعالة انفسهن.

وتنتشر التفسيات المحافظة للإسلام في العراق وتتضاءل الفرص أمام المرأة التي تعيش

بغداد / رويترز  
كل اسبوع يتلصق مكتب النائبة سميرة الموسوي برسائل من أرامل عراقيات، بحثت إحدى الارامل برسالة لها تسألها فيها هل تفضل البليغ الضئيل الذي تتلقاه على طفلها الرضيع أم على الكتب المدرسية التي يحتاجها ابنها الأكبر؟

وأصبحت رئيسة لجنة المرأة بالبرلمان في حيرة من امرها كيف ترد على النداءات اليائسة لعدد ربما يتراوح بين مليون ومليون امرأة.

وتراجع العنف بشدة في انحاء العراق لكن عدد النساء اللائي تركن من دون عائل يتصاعد وبينما يحصل عدد ضئيل منهن على دعم مالي من الحكومة يخشى المسؤولون من ان العواقب يمكن أن تصبح متفجرة.

وقالت سميرة الموسوي "ما الذي تفعله الارملة. هل تنحرف عن الطريق الصحيح؟" واضافت "الجماعات الارهابية تستغل المعدمات".



من يرفع المعاناة عن النساء؟